

حقاً

هذه الدراسة تدور حول مدى اشتراك المصريين في صفوف الجنود الذين اشتركوا في حرب الدريجة تحت قيادة كسل من طوسون بن محمد علي ثم محمد علي ثم ابراهيم .

هناك شبه اجماع بين المؤرخين الذين تناولوا هذه الحرب بالدراسة على أن المصريين هم الذين خاضوا هذه الحرب استناداً إلى أن القوات التي حاربت في الجزيرة العربية لمدة سبع سنوات ضد القوات السعودية إنما خرجت من مصر وبقيادة والي مصر واينيه طوسون وابراهيم - فهل كانت هذه القوات من المصريين حقاً ؟

وقبل أن نتناول الإجابة على هذا السؤال سن وقائع التاريخ تسامح : إذا سيطرت قوات استعمارية على دولة من الدول لسم تحركت نفس هذه القوات من أرض تلك الدولة المغلوبة لتفرد دولة أخرى فهل تعتبر تلك الدولة المغلوبة هي المختصة ؟